

## شرح قصيدة عنوان الحكم - المجلس الثاني

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا الامين وعلى الله وصحبه اجمعين رب يسر واعن يا كريم

تابع معا ان شاء الله تعالى التعليق على القصيدة الفريدة من حكمة - 00:00:01

للعام ابي الفتح البستي في المجلس الاول تكلمنا على ترجمة الايمان بشيء من الاختصار تكلمنا على هذه القصيدة وسيرورتها بين

الناس. عامتهم وخاصتهم ثم بدأنا بالتعليق على الابيات الاربعة الاولى - 00:00:20

والاليوم ان شاء الله تعالى ننتقل الى البيت الخامس نعم بعد ان قال زيادة المرء في في دنياه نقصانه وريحه غير محض الخير خسران

وكل وجдан حظ لا ثبات له فان معناه - 00:00:44

او في التحقيق فقدان يا عامرا لخراب الدار مجتهدا بالله خلي خراب الدهر عمران. ويا حريصا على الاموال تجمعها انسىت ان سرور

المال احزان. يقول ها هنا في البيت الخامس - 00:01:00

دع المؤاود عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر والوصل هجران طيب اول ما

يستوقفنا هو قوله دع دع في الاصل بمعنى الترك - 00:01:15

معنى اترك وماضيه مهملا الاستعمال ماضيه في الاصل ودع ودع يدع دع اهمل ماضيه استغناه عنه بتركه. فالعرب صارت تقول ترك

بدلا منه ودعا على انه قد ورد في قليل من الكلمات في قليل من العبارات اعملوا الماضي منه واستعمال المصدر كذلك - 00:01:41

ورد في قراءة شاذة ما ودعا ربك وما قل. ما ودعا اي ما ترك لا الاصل بمعنى اترك لكنه ها هنا اذا لاحظناه في السياق يا كرام

لاحظوا دع المؤاود عن الدنيا - 00:02:09

هنا عدي بعم جاءت بعده عن. فاذا نضمن دعم معنى فعل يتعدى بعنه وهو ها هنا بعد اذا بعد المؤاود عن الدنيا فاذا دعا هنا مضمون معنا

بعد ويروى ايضا زع - 00:02:27

زع بمعنى كف وامنع وزع المؤاود عن الدنيا كف المؤاود عن الدنيا. فاذا يروى دعا ويروى زعم دع المؤاود عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر

والوصل هجران. الصف هو الحال من كل شيء - 00:02:48

وهو بفتح الصاد فاذا ما اتيت بالثاء فقلت الصفوة بالثاء جاز لك تحريك الصاد بالحركات الثلاث الصفوة والصفوة والصفوة بالحركات

الثلاث اذا فصفوها كدر وهو عكس الصفو والوصل هجران دع المؤاود عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر والوصل هجران - 00:03:09

الف المؤاود كما بدأنا نعلق في الدرس السابق الفيل المؤاود عل المؤاود نائبة عن ضمير المخاطب اي ضع المؤاود المؤاود عن الدنيا وزينتها

الآن اسألكم يا كرام جميعا دع المؤاود عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر والوصل هجران. ماذا نعرب الفاء والجملة بعد الفاء - 00:03:38

وحتى يتيسر لكم الاعراب فاني اسأل لكم اذكر لكم البيت الذي يليه دع المؤاود عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر والوصل هجران

وارعي سمعك امثالا افضلها كما يفصل ياقوت ومرجان فما اعراب الفاء - 00:04:05

وهذه الجملة بعد الفاء كيف نعربها كذلك مع ملاحظة ما بعد هذا البيت دعي المؤاود عن الدنيا وزينتها الى انقاذه استئنافية.

طيب حاليا الفاء لا تكون حاليا لا تكون حالية ابدا - 00:04:29

استئنافية مالك استئنافية لا بأس لا بأس عليكم اكرمكم الله انتم مصرون على الاستئناف مشاركة اخرى ايضا يا جماعة الفاء لاحظوا

هنا دع المؤاود عن الدنيا وزينتها ثم قال وارعي - 00:04:47

لا ادرى اشتغل نصف معطوفة على دعم. جملة ارعي معطوفة على جملة دار وعلى هذا ما بين المعطوف والمعطوف عليه نسميه

اعتراضا فالفاء حرف اعتراض الفاء حرف اعتراض اعتراض بين ماذا وماذا - 00:05:16

بين جملة دعم وجملة ارعي وجملة صفو هكذا رن طفوا هكذا رن هذه ابتدائية في الاعتراض وجملة الوصل هجرانه معطوفة على صفوها كدر ختاما للاعتراض فاذا الاعتراض هو صفوها كدر والوصل هجران. معتبرة بين دع وبين - 00:05:38

قرعي سمعك لو ذهبنا الى الشرح لوجودناهم يقولون ما ذكرتموه الفاء حرف استئناف ماذا يريدون بذلك؟ يريدون انها منقطعة عن ما قبلها للاعراب. يعني الفاء ليست عاطفة جملة صفوها كدر على داعي الفؤاد - 00:06:04

ليس هذا معطوفا على ما قبله. هذا يريدونه بالاستئناف. اذا هو منقطع عما قبله. لكنهم لا يدققون. لا يدققون. الصواب ان نقول فاء وحرف اعتراض والجملة بعدها اعتراضية. لماذا؟ لانه سيأتيانا معطوف على جملة دع الفؤاد - 00:06:22

ارجو ان يكون هذا واضح اقل من يتتبه له وهذا مما وعيته عن شيخنا واستاذنا الكبير فخر الدين قدوة اكرمه الله تعالى نعم اذا اذا نعود فنقول الفاء في فصو هكذا رون حرف واعتراض - 00:06:43

ومعناه التعليل تماما معناه التعليل. لماذا تطلب مني ان ابعد فؤادي عن الدنيا؟ قال لان صفو هكذا ولانه اصلاحها هجران هذه هي حقيقتها لا تصفو لك حتى تتكلر ولا تصلك - 00:07:00

حتى تهجرك هذه حقيقة الدنيا. نعم. فالفاء حرف اعتراض معناه التعليل. معناه التعليل والاعتراض ها هنا جاء للتتبه والتبيين يبين لك يبين لك ويعلل كما قلنا لماذا عليك ان تبعده ابدا - 00:07:17

وهذا يدلنا على ان الامام رحمه الله تعالى ما كان يريد منك ان تترك الدنيا او ربما يفهم فاهم في في ابتداء القصيدة انه يريدك ان تترك الدنيا. يقول لك لا لكن لا تعلق فؤادك بالدنيا. ولذلك استعمل الفؤاد - 00:07:35

الفؤاد ولم يرد بذلك الجسم لا والمخاطب كما هنا كما قلنا في بيت سابق المخاطب وها هنا ايضا عام ليس خاصة تنبئها على عظم هذا الامر. اذا هذا الامر ليس لمخاطب خاص - 00:07:53

هذا امر عام ارعيه سمعك ايها المخاطب ايا كنت والامرها هنا ليس مرادا به حقيقته كذلك. الامر في الاصل هو الطلب الاعلى من الادنى الطلب الاعلى من الادنى على سبيل الاله والاجبار - 00:08:10

لا هنا هذه القصيدة مقامها مقام الارشاد فالامر هنا مراد به الارشاد. وليس على حقيقة بعض الشراء علق تعليقا طريفا فقال الدنيا راحتها في الظاهر تعب في الحقيقة لزوالها بسرعة - 00:08:30

لانه ما سرك وجود شيء منها الا واحزنك فقده اما بزواله عنك او بزوالك عنها هذه هي مقدرات الدنيا مقدرات ملامة للصفاء قال اوصفها كدر في الدار الاخرة. اي امر يترتب عليه ذلك - 00:08:51

لانه قل من قام في ذلك بحقوق الله وحقوق في البيت نجد من الوازن البديع الطلاق فصو هكذا والوصل هجران نحو هذا الجمع الغريب الذي يستثير العقل ويوقظه من رقاده - 00:09:14

يجعلك تتبه طفوا هكذا كيف يكون هذا ما هي الا دقة واحدة وانت تفكرا؟ تقول اي والله صحيح لاحظ الامام هنا يحرك جرا الى التتبه فصو هكذا. قلت لكم هذه المحسنات البديعية لها عمل. لها عمل عظيم في النفس - 00:09:34

اذا احسن استعماله قفوها كدر والوصل هجران لا وفيها ايضا شيء لطيف من فنون البديع هو ما يسمى بمراعاة النظير هذا فن من فنون من فنون البديع بمراعاة النظير. ما معنى مراعاة النظير؟ ان تجمع بين امرين او امور متناسبة. لاحظوا حين قال صفوها كدر - 00:09:53

الصفو يناسب الوصل والكدر يناسب الهجران لاحظوا هذه المناسبة بينهم فصوها كدر والوصل هجران هذا ما يسمى بمراعاة النظير وهو وارد في كتاب الله سبحانه وتعالى انظروا قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - 00:10:19

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. لاحظوا قوله لا تدركه الابصار يناسبه قوله اللطيف لا تدركه الابصار فهو لطيف لا يدرك الابصار وهو يدرك الابصار يناسبه قوله الخبير. انظروا الى هذه المراعاة العجيبة اللطيفة - 00:10:46

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. وهو اللطيف الخبير هذا نوع من انواع مراعاة النظر. يسمى بتشابه الاطراف اذا فن بديع مشهور

مستعمل في كلام العرب دع الفؤاد عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر. والوصل هجران - [00:11:11](#)  
ثم يقول في البيت السادس وارعي سمعك امثالا افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان طيب قرعي سمعك اذا اصفي اصفي جيدا وبروى  
اواعي سمعك بمعنى جعل سمعك يحفظ ما اقول واجمع ما اقول من وعي بمعنى جمع - [00:11:33](#)  
وعاد جمعه اواعاه جعله يجمع اواعي سمعك امثالا افصلها الامثال كما تعلمون هي جمع مثل والمسل قول سائر بين الناس ما زال عندنا  
الامثال الى اليوم في العامية قول سائر بين الناس لا تختص به الخاصة - [00:12:02](#)  
وانما يكون للعامة والخاصة يرتضيه العامة والخاصة عمود الامثال الایجاز. قائمة على الایجاز ولذلك ترون فيها تكثيفا واختصارا وانها  
تصلح لاحوال لا تناهى الامثل. ولذلك يشبه فيها حال الثاني في حال الاول - [00:12:24](#)  
فالآن الامام يمدح قصيده في مفتتحها حتى يحثك على حفظها والعمل بما فيها وتفهمها حتى يستدرجك الى قراءتها والى فهمها.  
قال هذه الابيات التي ساقها عليك هي كالانفال ستسير بين الناس. والعجيب يا كرام - [00:12:45](#)  
ان حدث الامام قد صدق وقد سارت ابياته بين الناس وصاروا يتمثلون بنا بها. وقلت لكم في مفتتح شرح القصيدة ان احدى  
المستشرقين المستشرقين قال زرت القاهرة فوجدت الناس يتذاكرون لهذه القصيدة في المقاهي - [00:13:07](#)  
نعم ففعلا صدق قوله وارعي سمعك امثالا وارعي سمعك امثالا. صارت كلامثال تسير بين الناس. ويستفيدون من حكمتها امثالا  
افصلها ابينها واميزها واوضحها كما يفصل ياقوت ومرجان الياقوت من الاحجار الكريمة الثمينة - [00:13:27](#)  
والمرجان قيل انه صغار اللؤلؤ وبعوضهم قال ان المرجان هذا الذي يستخرج من البحر ويشبه اصابع الكف يكون لونه احمر  
وهذا المرجان يشبه بالمعدن لصلابته ويشبه للشجر لانه ينبت - [00:13:52](#)  
فقيل ان المرجان هو صغار اللؤلؤ وقيل غير ذلك مما هو معروف لنا اليوم كما يفصل يعني كما يميز الجوهرى بين الياقوت وبين  
الياقوت والمرجان وارعي سمعك امثالا افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان. هذه القصيدة مما ينبغي ان تتعنتي به - [00:14:15](#)  
 فهي كلامثال وسأفصلها لك تفصيلا تفصيل الياقوت والمغشق الان ارعى سمعك امثالا الشراح يعربون امثالا الشروح يعرفون امثالا لـ  
الشراح يعربون امثالا ها هنا اسما منصوبا بنزع خافض اسما منصوبا بنزع الخافض. يعني ارعى سمعك الى امثال - [00:14:37](#)  
 مجرور بحرف الجر. فلما حذف حرف الجر انتصب اثم. انتصب الاسم ومثله قوله تعالى واختار موسى قوله اي واختار موسى من  
قومه منصوب بنزع الخطاب والاولى ها هنا عندي والله اعلم ان يكون امثالا مفعولا به ثانيا - [00:15:15](#)  
مفعولا به ثانيا لارعيه ارعى سمعك امثالا وجملة افصلها كما تعلمون صفة للامثال في محل نصب صفة. الجملة جاءت بعد النكارة فهي  
صفة لها كيف نعرب الكاف وما في قوله كما - [00:15:38](#)  
نعم التشبيه ها هنا مجمل لان وجه الشبين ممحوف صحيح كيف لعبوا الكاف وما كما يفصل ياقوت ومرجان وارعي سمعك امثالا  
افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان ما رأيكم تماما وما مصدرى احسن الله اليك؟ صحيح - [00:16:06](#)  
اذا الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق نائب عن مصدرى افصل يعني افصلها تفصيلا مسل تفصيلي  
لاظروا مثل تفصيل من اين اتيتى بالمصدر تفصيل - [00:16:33](#)  
من ما لانا حرف مصدرى اذا الكاف يساوى بمعنى مسل في محل نصب مفعول مطلق نائب عن مصدر يفصل وما حرف مصدرى  
طيب والمصدر المؤول ما محله من الاعراب؟ تفضلوا - [00:16:54](#)  
ما محل المصدر المؤول من الاعراب ما محل المصدر المؤول من ما وما بعدها نعم نائب مفهوم مطلق لا يصح مفعول المطلق نائب  
عن المصدر اه جر بحرف الجر لو قلت الكاف حرف جر - [00:17:13](#)  
تمام؟ وهو مذهب جمهور النحويين يقولون ان الكاف حرف جر والمصدر المؤول في محل جانب بحرف الجر. وفيه  
اشكال اشكالات كثيرة الصحيح كما ذهب اليه الاخفش وغيره ان الكاف - [00:17:38](#)  
اسم بمعنى مثل وتأتي الكاف اسما في غير الضرورة على الصحيح من اقوال النحويين الكاف مفعول مطلق. وعلى هذا ما ايو احسن  
الله اليك المصدر المؤول في محل جر مضاد اليه - [00:17:56](#)

في محل جر مضارف اليه يعني الرعى سمعك امثالا افصلها مثل تفصيل الجوهرى للياقوت والمرجف ارجو ان يكون هذا واضح لا وارعي سمعك امثالا افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان - 00:18:14

كما يفصل ياقوت ومرجان ايضا المخاطب هنا غير معين كما قلنا الخطاب هنا في القصيدة عموما غير معين. لعظم هذا الخطاب يتلقاء كل الناس خطاب عظيم كل من يصلح للخطاب يتلقاء - 00:18:41

وكما قلنا في البيت السابق الامر هنا كذلك للارشاد. للارشاد وارعي سمعك امثالا افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان. لاحظوا ايضا مراعاة النظير بين المصارعين الشطر الثاني وارعي سمعك امثالا افصلها ناسب ان يذكر ايضا تفصيل الياقوت والمرجان - 00:19:00 طيب ثم يقول في البيت السابع انتهى من المقدمة الان الان ستبدأ النصائح ويفقسمها احسن الى الناس تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسان احسن الى الناس تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسان - 00:19:25

تستبعد بعض النحويين قال تستبعد وبعض الشرح قال تستبعد اي تتخذ قلوبهم عبيدا لك وعلى هذا تستبعد فعل مزيد الزيارة فيه للاتخاذ تستبعد قلوبهم اي تجعل او تتخذ قلوبهم كالعبد لك في الطاعة والانقياد - 00:19:53

ولعل الازهر ان ان الزيارة فيه للجعل اي تجعل قلوبهم كالعبد لك في الانقياد والطاعة. احسن الى الناس فاستبعد قلوبهم. لاحظوا هنا ركز على القلب. ذكر القلب هو موطن التدبر - 00:20:23

موطن الانقياد موطن التعقل وعلى هذا ذكر القلب لاهميته فقط تستبعدهم اعبد قلوبهم احسن الى الناس تستبعد قلوبهم. هذا البيت مأخوذ من قول سيدنا علي رضي الله عنه بالبر يستبعد الحر - 00:20:41

بالبر يستبعد الحر. وقد قال المتنبي ومن وجد الاحسان قيدا تقيد الحر لا ينسى الاحسان نعم. بالبر يستبعد الحر هذا البيت نظم لقول سيدنا علي وقال بعضهم خير الاموال ما استرق حرا - 00:21:04

وخير الاعمال ما استحق شكرها تستبعد كما تعلمون جميعا فعل مضارع مجزوم. ما الذي جزم تستبعد نعم صحيح فيها فاستبعد مضارع مجزوم لماذا هو مجزوم؟ الناس تقول على سبيل الاختصار مجزوما لانه جواب الطلب. يعني احسن تستبعد - 00:21:23 متزوما لانه جواب الطلب نعم وهذا ظاهر مذهب الخليل والاحسن انه مجزوم لانه جواب شرط محنوف مع الاذان يعني احسن الى الناس ان تحسن تستبعد لان الاستبعاد ليس لا يكون نتيجة عن قوله احسن - 00:21:53

وانما عن فعلك الاحسان اذا تستبعد مجزوم انت استبعد آآ ان تحسن تستبعد وحذف ان تحسن لدالة احسن عليه فاسلوب الطلب من اساليب الايجاز من اساليب الايجاز في العربية هو دليل على الجازم وليس اياه. نعم - 00:22:16

فطالما استبعد الانسان احسانه كثر عباد الاحسان للانسان وهذا الانسان صاحب الطبع السوي اذا احسن اليه اذا احسن اليه فانه لا يعرف كيف يرد الاحسان وكيف يرد الجميل الى صاحبه - 00:22:38

اما صاحب النفس الخبيثة انه يجعل الاحسان سلما للاسوء وقد كثر هذا في طباع الناس اليوم عافانا الله واياكم احسن الى الناس تستبعد قلوبهم. فطالما استبعد الانسان احسان ماذا تعرّبون طال وما - 00:22:56

فطالما استبعد الانسان احسانه ماذا تعلمون؟ قال وما ما زائدة كافة ممتاز لو لولا اتنا فصلنا. لاحظي معي اختي انا فصلت بين طالا وما اذا انا ابتغى شيئا اخر طيب انا اكمل لو كملت معنا ما زائدة كافة كافية الاطالة عن اي شيء - 00:23:20

عن اي شيء تكف طالب نعم قال فعل مرب ممتاز وما مصدرية احسن الله اليك. مصدرية. طيب والمصدر المؤول تكميلين المعروف المصدر المؤول في محل مادا فاعل تماما يعني طال استبعاد الانسان الاحسان - 00:23:53

طال استبعاد الاحسان للانسان. طبعا كل ذلك صحيح. ملون العبارة كما تشاء قال استبعاده تماما. فما مصدريه؟ لكن ركزوا معي ما ذكرته الاخت انه ما كاف صحيح لكن بشرط ان نصل ما بطاله. لاحظوا معي يا كرام - 00:24:26

دقّيقة حتى نشارك لاحظوا معي حتى المشاركة الشاشة ثنائية واحدة اذا قلت مسلا اذا قلت طالما فهمت الدرس فوصلت ما بطاله وصلتها بطاله فحيينند هي كافة للفعل عن كافة للفعل عن الفاعل. يعني الفعل لم يعد له فاعل. بسبب وجود حاجز - 00:24:47

وهو ماء فما هذه كافة وهيأت الفعل للدخول على فعل بعده مع ان الفعل يحتاج الى فاعل طيب فاذا فصلت بينهما طالما ما فهمت

الدرس يعني قال فهمي للدرس يعني كثر هنا - 00:25:41

فاما فصلت ما صارت مصدرية والمصدر المؤول فاعل. وهذا اولى. ولذلك تجدونني فصلت بينهما. عندها ثلاثة افعال طال وكثرت وقل. تقول قل ما افعل كذا. كثر ما افعل كذا. طالما افعل كذا - 00:26:00

تمام فما هذه اما ان تكون كافة وحينئذ عليك ان تصلها بالفعل واما ان تكون مصدرية وحينئذ عليك ان تفصل بينهما اذا يقول احسن الى الناس فاستبعد قلوبهم - 00:26:18

فطالما استبعد الانسان احسان احسنت متصلة كافة مفصولة هي مصدرية احسن الله اليك ما يعرب الفاء فطالما فطالما ماذا نعرب الفاء؟ فطالما استبعد احسن الى الناس تستبعد قلوبهم لطالما استبعد الانسان احسانه يا خادم الجسم - 00:26:48

هذا معنى. هذا معنى. انا اريد الاعراب اريد العلاقات بين الجمل والكلمات رابط كل هذا من حيث المعنى. جيد كان في الاعراب ركزوا معنی نحن في الجملة السابقة قلنا الفاء حرف اعتراض لانه اعترضت - 00:27:12

بين معطوف ومعطوف عليه. هنا كان عليكم ان تقولوا لي يا استاذ نحن نأبى ان نعرب الفاء حتى تذكر لنا البيت اللاحق طيب ساذكر بيت اللحم احسن الى الناس تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسانه يا خادم الجسم كم تشدق بخدمته - 00:27:31

جملة جديدة ليست مرتبطة من حيث الاعراب. وعلى هذا فالفاء هنا حرف استئناف والجملة بعدها استئنافية. لاحظوا العلاقات في الاعراب. نحن في البيت السابق قلنا الفاء حرف اعتراض. فصفوها كذب - 00:27:52

لانه اعترضت بين المعطوف والمعطوف عليه. لا ها هنا ليست حرف اعتراض الفاء ها هنا حرف استئنافوها هنا حرف استئناف احسن الى الناس فاستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسان - 00:28:07

اذا ان كتبت مفصولة كما قررنا سابقا ايضا الامر ها هنا للارشاد والنصيحة وليس في مقام الاجبار. نعم. هنا عندها لون بديعي جديد اعرضه عليكم. ان شاء الله سنجاول ان - 00:28:30

توفية معظم انواع البديع. يعني تخرج فاهما لانواع البديع من هذه القصيدة البديعة ان شاء الله احسن الى الناس تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان. فاستبعد واستبعده. هذا ما يسمى بالجناس وهو هنا جناس اشتقاد - 00:28:44

جناس اشتقاد مثله قوله عليه الصلاة والسلام اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها هذا يسمى جناس اشتقاد وايضا بين انسان واحسان عندها جناس ناقص. انسان احسان للاختلاف في نوع الحرف - 00:29:04

هذا ايضا يسمى جناسا ناقصا فيه ايضا شيء اخر لطيف فن من فنون البديعة يسمى برد برد العجوز على الصدر ان تذكر احد اللفظين المتجانسين في اول العبارة ثم تذكر الثاني من اللفظين المتجانسين في اخرها - 00:29:25

احسن الى الناس تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسانه. فيه رد للعجز وهو اخر الكلام على الصدر وهو اول الكلام. وفيه ارتباط بالكلام يربط الكلام بعضه ببعض يخرجه كتلة واحدة - 00:29:51

ثم يقول في البيت الثامن يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته اطلب الريح فيما فيه خسران من الابيات العجيبة يا خادم الجسم يا من فرغ حياته لخدمة جسمه وتهيئة كل شيء من الملاذ الدنيوية له - 00:30:08

جسمك سيفنى جسمك سيفنى ثم تخلق خلقا جديدا ويعاد خلقك من جديد. يعاد تكوينك من جديد فيما بعد هذا الجسم الفاني تركض وراءه ليل نهار وتترك نفسك التي بها قوام حياتك - 00:30:33

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته اطلب الريح فيما فيه خسران الخدمة قيام الادنى بمصالح الاعلى ولاحظها هنا الاستعمال الدقيق اذا انت الادنى وجسمك جعلته الاعلى افيصح هذا؟ كم تسعى لخدمته - 00:30:54

اطلب الريح فيما فيه خسران؟ طبعا اذا كان بين الفريدين يسمى اعنة ليس خدمة انت تعين صديقك تعين صاحبك تعين اخاك نعم كم هذه ها هنا خبرية تكفيه ولذلك تجدونني وضعت بعدها اشارة تعجب - 00:31:18

اشارة تعجب لم تسعى لخدمته. وضفت بعدها اشارة تعجب. لانها خبرية. يعني ما معنى خبرية؟ يعني ليست استفهامية ليست استفهامية قبرية ما المراد بها التكفيه؟ اي انك تسعى كثيرا لخدمة جسدك - 00:31:38

وهذا الخبر هنا الاخبار هنا للتبيكية والتوبية كم تسعى لخدمته ماذا نعرب كم يا كرام كم تسعى لخدمتي يا خادم الجسم لم تسعى لخدمته اتطلب الريح فيما فيه خسران - 00:31:57

ماذا تعيبون كم نعم يا كرام لا ليست مبتدأة لا هي اسم حتما ليست حرف ليست مبتدأة لو كانت مبتدأة لوجب ان يعود عليها ضمير من الخبر ليست مبتدأة طيب لاحظوا كم الخبرية والاستفهامية؟ طبعا انت تقول - 00:32:20

كم كتاب او كم كتابا عندك؟ استفهامية كم كتب عندي تكفيه فكم تحتاج الى تمييز يكون منصوبا او مجرورا منصوبا فيعرب تمييزا في اللفظ. مجرورا فيكون في المعنى تمييزا. لا في الاعراب - 00:32:49

فكم ها هنا لاحظوا تمييزها محذوف بحسب تقديرك للتمييز تعربها طيب انا ساقدر لكم وانت تعرفون كم سعي تسعى لخدمته كم سعي تسعى لخدمته؟ وحينئذ ماذا ستعرفون كم كم سعي تسعى لخدمته - 00:33:10

احسنت مفعوله مطلق ستكون مفعولا مطلقا اذا قلنا ان تمييزها المحذوف هو سعي حينئذ كل مفعول مطلق انك تسعى سعيا كثيرا. وهذا ما ذكرته في مفتتح الدرس بعض الشرح قدر التمييز كم زمان تسعى لخدمته - 00:33:31

ما رأيك ما يعرف كم حينئذ كم زمان تسعى لخدمتها اسعى زمانا كثيرا تسعى زمانا كثيرا هنا اذن ظرف زمان تمام فاذا باختلاف التقدير يجوز ان تكون ظرف زمان مفعولا في ظرف زمان - 00:33:54

ويجوز ان تكون مفعولا مطلقا نائبا عن مصدر تسعى سعيا كثيرا لخدمتك. وهذا اولى المفعولية المطلقة اولى. وفيها تبكيت وتوبية ثم زاد توبية وتعنيفه في الشرط الثاني. اتطلب الريح فيما فيه خسران - 00:34:16

قلت لكم الاستفهام هنا ليس على حقيقته. يعني لا يريد منك جوابا فالاستفهام الذي لا يراد جوابه هو استفهام ليس حقيقا. ما المراد به قال ننظر هل ما بعد الهمزة هنا - 00:34:36

حاصل؟ نعم حاصل يعني هل الشخص هنا يطلب الريح فيما فيه خسران النار بدليل انه قال في اول البيت يا خادم الجسم فاذا كان الاستفهام اذا كان المضمون حاصلا في الاستفهام للانكار التوبية - 00:34:54

يوسف انكار نعم للانكار التوبية. لا هنا ليس استعطافا الاستعطاف هناك في القسم بالله لاحظوا وسدرجه هو استعطافه بعدين بدأ به. بش بهدلت اتطلب الريح فيما فيه خسران طيب اذا استفهمانا للانكار التوبية - 00:35:12

آآ علق بعض الشرح قائلها السعي في تحصيل كمالات الجسم وملادها مما يقوى القوة الغضبية فيلحق الشخص بذلك او فيلحق الشخص بذلك بالبهائم والسباع بتنمية الجسم والسعى في تحصيل كمالات النفس وملادها مما يقوى القوة العقلية. فيلحق الشخص بذلك بالملائكة الكرام. وفي الاول خسارة - 00:35:35

دارين وفي الثاني سعادتها. طيب هل يريد من اهمال الجسم؟ لا. يريد ما هو زائد على الحاجة تجد اليوم اليوم نجد عجائب تجد الشباب شابا جلدا قويا تجده يصرف من وقته عشرات الساعات - 00:36:06

لجسده. يا سلام طيب لو ذاته سوار؟ لقلنا تمام لا بأس اما ان يفعل ذلك الشاب بان يعطي من وقته عشرات الساعات لشعره وما ادري والله هذا جنون هذا الجنون - 00:36:29

نعم. يا خادم الجسم كم تسعى لخدمتك. وعلى كل حال المخاطب هنا المذكر والمؤنث. في غير الحاجة في غير الواجب مع مع مراعاة الفرق بين المذكر والمؤنث بين الذكر والانثى - 00:36:45

انت تطلب الريح في غير مكان الريح. انت تطلب الريح في الخسران فيما فيه خسران. نعم نلاحظ ايضا الجمع بين الريح والخسران. فهنا عندنا طباق لاحظوا قادم وخدمة ماذا نسميهما - 00:37:00

في علم البدية ذكرته قبل قليل. خادم وخدمة ماذا نسمى هذا الفن البديري قادم وخدمة ماذا نسمى؟ جناس اشتقاد احسن الله اليك. صحيح اناس اشتقاد نعم اتطلب الريح فيما فيه خسران ثم يقول طيب ما المطلوب مني - 00:37:17

يعطيك الدواء اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان. الله اقبل على النفس واستكمل فضائلها انما تتميز عن بهيمتك لا بالتفن في مراعاة جسمك. وانما بنفسك بترقيتها في الفضائل - 00:37:42

هذه النفس الناطقة المدركة الملمهة اقبل على النفس واستكمel فضائلها لاحظوا يا كرام استكمel في عندهم مزيد كما تعلمون كان هنا او كما لا المزيد استكمel. ما معنى الزيادة فيه؟ ما بقول له النحاتي قال استكمel هنا بمعنى اكمل - 00:38:06

نظيرها قوله تعالى في اوائل سورة البقرة استوقد نارا. بعضهم قال اود لا ها هنا استكمel ارى انه بمعنى الطلب كما ذكر بعض الشرح للطلب. لماذا قلت انها للطلب؟ طيب آآ لتكن بمعنى اكمل. لا لاحظ لانك ستبقى تسعى سعيا - 00:38:26

حسيسا الى ان توسد القبر في طلب كمالها هيئات ان تصل وما للترقي انتهاءه اي هذا ان تصل انت مجھول على النقص فستحاول وتحاول وتحاول ان تكمel وتطلب كمال الفضائل - 00:38:46

وتبحث وتعلم وتقرأ تستفيدوا من الشيوخ ثم تعمل وتجرب واضح معنى الطلب ها هنا الزيادة فيه للطلب للطلب وليس للتعديدة نعم. واستكمel فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان احنا كده - 00:39:06

تكمel اطلب حسيسا كمال فضائلها الفضائل يا جماعة هناك فرق بين الفضائل والفوائل الفضائل هي الخصال الحميدة التي لا تتعدي للغير التي تصبح صفة راسخة فيك الفوائل الخصال الحميدة المتعددة الى الغير - 00:39:31

طب عندي فضائل وعندي فوائل واستكمel فضائلها اذا الصفات الراسخة في نفسك من الاخلاق الحسنة الحميدة فانت بالنفس لا بالجسم انساني طيب انا اسألكم الان ايضا عن حروف المعاني وهذا مما نبحثه هنا بحمد الله تعالى وندر من يبحثه كذلك - 00:39:50

اثر حروف المعاني ايضا ضائع اليوم بين الناس اقبل على النفس واستكمel فضائلها. فانت بالنفس لا بالجسم انسان. ما معنى الف النفس الاولى وقال في النفس الثانية والف الجسم افيضوا علينا بارك الله فيكم - 00:40:11

نقسم السيرورة والتحمل اه والتحول فيستكمel بعيد اقبل على النفس واستكمel فضائلها نعم السؤال اه ممتاز ما معنى الف النفس؟ وما معنى الف النفس الثانية تمام وما معنى الف الجسم - 00:40:34

نائبة عن الضمير. ممتاز. الاولى نائبة عن الضمير. اقبل على نفسك لا على كل النفوس الثانية للعهد الذكري الله ينور عليك احسن الله اليك صحيح الثانية للعهد الذكري طيب وانف الجسم - 00:40:59

اقبل على النفس لماذا قلنا الاولى نائبة عن الضمير؟ لان المراد اقبل على نفسك حل محل الضمير. طيب اسألكم الان لماذا قلنا هل في النفس الثانية للعهد الذكري لما قلنا للعهد الذكري؟ انا اعطيتكم - 00:41:18

آآ دليلا وتجربة تجربونها فتتعرفون انها للعهد الذكري نائبة عن الضمير نحذفها ونضع بدلا منها ضميرا طيب للعهد الذكري طيب لانها ذكرت قبل. جميل جدا جميل جدا اريد تجربة كلامية - 00:41:37

لاحظوا التي للعهد الذكري تحذفها مع الاسم بعدها وتستبدل بهما ضميرا النائبة عن الضمير نحذفها فقط للعهد الذكري التحديف هو مع الاسم بعدها. فانت بالنفس يعني فانت بها ممتاز احسن الله اليكم - 00:41:55

لا صار التطبيق عملي ممتاز ايوه فانت بها طيب لا للجسم ما معنى الف الجسم ايا ما معنى الف الجسم لـأليس بكل جسم هو جسمه فقط لا ليست نائبة عن الضمير. قد ذكر من قبل يا خادم الجسم - 00:42:14

فهل فيه ها هنا للعهد الذكري فانت بها لا به انسان فانت بها لا به انسان. لكنه هنا اقام الاسم الظاهر مقام الضمير. للعناية والاهتمام اقام الاسم الظاهر مقام الضمير للعناية والاهتمام - 00:42:39

فانت بالنفس لا بالجسم. لا هذه ها في قوله لا بالجسم حرف والمعطوف هو الجار وال مجرور معطوفان على الجار والمجرور. الجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور لاحظوا فانت من نفسه الجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور. طيب - 00:42:58

الفاء ها هنا لاحظوا ايضا اقبل على النفس واستكمel فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان. وان اساء مسيء فليكن لك فيه عندنا جملة معطوفة على اقدم. اقبل وان اساء فليكن. وعلى هذا جملة انت بالنفس لا بالجسم انسان - 00:43:23

اعتراضية والفاء حرف اعتراف معناه التعليم واضحة يا يا كرام واضحة هذه ان شاء الله؟ اعتراضية بين المعطوف والمعطوف عليه اقبل على النفس واستكمel فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان - 00:43:42

طيب بما نعلق بالنفس. ها هنا حار بعض الشرف وذكر بعضهم وجهاً نفيساً أرجو أن تتبهوا إليه جيداً. يا جماعة التعليق في الأصل يكون بالفعل زهبت إلى الدار أعلق إلى الدار بالفعل - [00:44:05](#)

قيد للذهب ويكون بالمشتقات أنا ذاهب إلى الدار إلى الدار أعلقها باسم الفاعل ويكون بالمصدر ذهابي إلى الدار غداً إلى الدار أعلقها بالمصدر ذهابي واضح لكن هل يكون التعليق باسم الذات؟ قال لا لا أعلق باسم الذات - [00:44:23](#)

لأنه التعليق إنما يكون بالحدث باسم المصدر اسم الذات ليس فيه معنى الحدث وعلى هذا يا جماعة أنت بالنفس بما نعلقها؟ لا يمكن أن نحن انقطعت الجملة الان - [00:44:45](#)

لأن بالنفس من جملة جديدة لا استطيع أن أعلقها بفعل من جملة سابقة أما التعليم أمر معنوي للمعنى لا خبر أنت هو إنسان. أنت إنسان الشرح قالوا بالنفس بالنفس متعلق بانسان - [00:45:00](#)

بالنفس متعلقان بانسان لم يا أخي إنسان اسم ذاك الإنسان هنا مؤول بمشتق يعني أنت معدود من البشر بالنفس معدود بواسطة النفس أنت معدود من الناس بنفسك فالجار مجرور متعلقان بانسان لأنه أول بمشتق. أنت إدمي بالنفس بسبب النفس - [00:45:27](#) الباء هنا لسببية واضح ما هو المشتق مثلها قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الأرض في واحد بقول بما نعلق في السماوات في السماوات متعلقان بلفظ الجلالة لأنه بمعنى المعبود - [00:45:56](#)

وهو المعبود في السماوات وفي الأرض دونوا هذه الدقائق يا كرام ولا تفوتكم دونوها واعقولوها جيداً لا فانت بالنفس لا بالجسم انسان هذا البيت فيه اسلوب حصل اسلوب حصر لست انسانا الا بالنفس - [00:46:15](#)

طيب كيف وصلنا إلى الحصر؟ قال من طرق الحصر تأتي لاحظوا أنت إنسان بالنفس ان تعطف بالل. نحن قلنا لا هنا حرف عطف ان تعطف بلا فيؤدي ذلك إلى الحصر - [00:46:38](#)

ان تقول الدخان ضار ما عم بسمع عليك المخاطب أؤكد له الكلام. الدخان ضار لا نافع. يعني إنما هو ضار فقط هذا اسلوب حصري نلاحظ انه في هذا البيت امر بالتحلية - [00:46:54](#)

استكملي فضائلها قبل التخلية يعني الأصل أن إنسان يتخلى عن الرذائل هذا هو الطبع يتخلى عن الرذائل ثم يتحلى بالفضائل نخلية ثم تحلية. هنا بدأ بالتحلية فقالوا هذا على خلاف الأصل - [00:47:13](#)

البيت الأخير الذي نعلق عليه اليوم قوله وإن إساءة مسيء فليكن لك في عروض زلت سطح وغفران وإن إساءة مسيء فليكن لك في عروض زلت. عروض بمعنى ظهور لاحظ يقول مع أنها زلة ظاهرة فاغفرها له - [00:47:34](#)

ظاهر وهو ليس ملتبسة بشيء. هي زلة هي خطأ أغارها له الصفح هو الأعراض. يعني أعرض عنه. لا تتعاقب وغفران هو الستر وهذا البيت يعني يهمني جداً ويهمكم جداً. حتى لا يفهم خطأ. لاحظوا يا كرام - [00:47:54](#)

أول شيء قال مسيء إساءة مسيئاً مسيئاً فاعل فالاصل لكن اسم الفاعل هنا صار بمعنى اسم الذات صار بمعنى اسم الذات يعني صار متحولاً إلى الذات. كان مشتق صار اسم ذات - [00:48:13](#)

ونحن تحولاً مشتقاً إلى اسم الذات يفيد المبالغة معناها هلبني أدم أدم إساءات لك وإن إساءة مسيء دأبه ليلاً ونهاراً الأساسية لك ركزوا معني كيف سنهتم البيت دأب والأسامة لك - [00:48:32](#)

ومع ذلك أغار له واصفح عنه وإن إساءة مسيء فليكن لك في عروض زلت صفح وغفراناً هذه من شيمك ربى نفسك واقهر نفسك على التحمل لكن ركزوا الامام ها هنا لا يحملنا - [00:48:51](#)

لا يحملنا على آآآ العفو مع عدم المقدرة لا يقول أتف وانت قادر ما الدليل انه يريد اعفو وانت قادر؟ انه قال الصفح وهو الأعراض انت تصفح وتعرض عن تملك امره - [00:49:09](#)

فلان يسيء إليك وانت تملك ان ترد عليه املك نفسك وعودها الصبر لا ترد عليه وقل له أنا عفوت عنك مع قدرتي عليك واكلوا امرك إلى الله عز وجل. أنا احتاج إلى يوم القيمة. يوم القيمة سقف موقفاً عسيراً جداً - [00:49:30](#)

سقف يوم القيمة موقفاً عسيراً ولعل الله عز وجل يعفو عنك كما عفوت عنك هكذا بهذه القوة لا ببطأ الرأس اه تمام سبدي ما

تريده انا افعله خلاص هذا ليس عفوا - 00:49:51

العفو عند المقدرة العفو عند المقدرة ليس عند عدم المقدرة عندما عدم المقدرة تسكوت وتغتاظ منه طفح وغفران مع قدرتك مع قدرتك على رد الاساءة انك لا تسيء. ولاحظوا يا جماعة عندما قال ان اساء مسيء - 00:50:07

ركزوا جيدا في هذا الاستعمال فهو اسلوب قرآني بديع وان اساء مسيء ما قال وان اساء انسان وان اساء شخص كان يمكن ان يأتي بلفظة اخرى و يجعلها ومتسقة مع الوزن. لكن لما قال مسيء يعني يكرر الاساءة غير ان اساء شخص - 00:50:30

اساء شخص ممكن مرة واحدة اساءوا مسيء يعني هذا متلبس بالحدث لاحظوا سائل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع يعني هذا السائل يسأل يكررها مرارا مستهذئا. اين العذاب؟ هات لنا العذاب يا محمد. عجل لنا عذاب ربك - 00:50:48

فهمتم هذا الملحظة يا كرام فانا سائل قاف عليها طائف من ربكم وهم نائمون طائف يكرر تكرير الحدث يكون الفاعل من جنس الفعل غير قوله قال رجل قال قائل اساء مسيء - 00:51:09

سؤال سائل هذا استعمال بديع و معناه غير معنى ما ذكرنا سابقا وان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلته صفح وغفران فاذا تنبهوا معي المسيء هنا اسم ذات موكول عن المستقبل المبالغ - 00:51:29

المشتاق لا يبقى مشتقا الا اذا كان اعرابه صفة او حالا او خبرا او كان معتمدا على النداء هنا اعراب فاعل معناها صار اسم ذات طيب لاحظوا ثم هون لما علينا هذا الشطر الاول وان اساء مسيئا فليكن لك في عروض زلته صفا وغفرانا. لما القى علينا البيت - 00:51:48

عرف ان هذا ثقيل على المخاطب فهو نه عليك. عندما قال زلة زل مصدر مرة تقول ضربت ضربا مصدر عادي. ضربته ضربة مرة واحدة فقال له اعرضي زلته ظاهر هذا الكلام التناقض لا ما في تناقض - 00:52:12

انه قال وشيء مسيء معناها الاساءة متكررة. كيف يقول في عجز البيت زلة؟ نعم يخفف عنك هذه هي زلة مع انها ليست زلة قد تكون زلات كثيرة يشجعك على المغفرة - 00:52:30

ويهون من شأن ما بدر من صاحبك اليك. نعم على انه هو الحق يقال في هذه الاذمنة يا جماعة اما ان تعفو باقتدار كما قلت يا كرام حتى لا يفهم البيت خطأ - 00:52:46

واما ان لا تعفو خصوصا في هذا الزمن صارت الناس تستهين بالمعصية يأتي واحد اليك وببرودة اعصاب يقول لك انا حكيت عليك ها سامحني قل له لا والله يا اخي لست مسامحا لك - 00:52:59

عودوا ان هذا امر عظيم لا يا اخانا لن اسامحك وسألتك يوم الله وسأخد حقي منك يوم الله اما ان يكون هذا موقفك واما العفو والصفح لكن باقتدار لا ببطأطأة رأس - 00:53:14

وبجن. هذا ليس عفوا هذا ذل نعم فان كان ولا بد لا تستطيع ان ترد له. وما عندك القدرة فاسكت وليبدو في وجهك ملامح الغضب اما ان تعفو باقتدار واما ان تبين. وفي هذه الايام في بعض المواقف كثيرا يأتيك واحد يقول لك آآ يعني الفرق كبير بين ان يأتي شخص ويقول لك - 00:53:33

اخي والله يعني انا عرض مني اساءة ارجو معدرتك. والله عرض مني هذا ومن ملامح وجهه ومن ومن تفاصيل كلامه يتبيّن لك ان الرجل انما اخطأ ويريد ان تعفو عنه. طيب مسيء دائما الاساءة تعفو باقتدار اعفو باقتدار. وبعزة نفس - 00:53:55

او ان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلته نعم صحيح المسامحة الدائمة نعم لذلك لا بد ان تكون ابناء المواقف في هذه الايام فسدت اخلاق الناس والعياذ بالله والعياذ بالله - 00:54:16

يأكل عرضك ويفعل الافاعيل ثم يقول لك ببرودة والله انا اسأتك اليك قد يقولها لك بكبر نفس لا هذا لا بد ان تعلمك وان تكوبه وان توقفه في البيت الطباقي ايضا - 00:54:39

بين مسيء وغفران وفيه جناس الاشتقاء الجميل في هذا البيت. اساء مسيء ابقوه هذا التركيب في عقولكم ولا تنسوا انتهي عملنا اليوم والحمد لله رب العالمين بارك الله فيكم و اكرمكم. اذا كان عندكم بعض الاسئلة - 00:54:57

سنتناقش نعم عندكم اسئلة نقاش جاهز اهلا وسهلا بكم نعم فكان هناك اي سؤال. جزاك الله خيرا استاذ انس. امين يا استاذني اكرمكم

الله. اللهم امين واياكم طيب كانه لا سؤال اذا ان شاء الله نلتقي في المجلس القادم. اه المجالس الاولى قد يكون فيها شيء من الطول.  
او شيء من التلبس - 00:55:17 -  
ربما في المجالس القادمة اه يكون الامر اسرع - 00:55:48 -